

الدكتور: بلال صبايحي

مقياس علم الصرف

محاضرة

السنة الثانية ليسانس آداب

المجموعة الثانية

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وبعد:

استكمالاً لخطة البحث العلمي المتفق عليها بيننا، يتعين على كل طالب (ة)

الاطّلاع على المراجع الصرفية وكذا النحوية الصرفية، بغرض التقصي والفهم

والحفظ والتلخيص.

وهكذا يتسنى له (ا) إدراك كثير من الفروع التي سأتجاوزها حسب طبيعة المقام.

وهناك عدد هائل من المصادر والمراجع التي يمكن الاستفادة منها، أذكر للتمثيل

لا للحصر ما تمّ الرجوع إليه في بعض العناصر الموالية:

✓ التطبيق الصرفي لمحمد عبده الرّاجحي.

✓ جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني.

✓ تعجيل النّدى بشرح قطر النّدى لعبد الله بن صالح الفوزان.

أولاً:

المصدر الميمي:

ويعرف بدلالته على مدلول المصدر العادي، بيد أنه يبدأ بميم زائدة وتكون صياغته على النحو التالي:

✓ يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (مَفْعَل) مثل:

شربَ مَشْرَبًا (مصدر ميمي).

أما إن كان الفعل مثلاً صحيح اللام وفأؤه تحذف في المضارع فإن مصدره الميمي يكون على وزن (مَفْعِل) مثل: وَعَدَ يَعِدُ مَوْعِدًا (مصدر ميمي).

ملاحظة:

هناك بعض الأفعال ينبغي أن تكون مصادرها الميمية على وزن (مَفْعَل) غير أنها وردت شاذة على وزن (مَفْعِل) مثل: غَفَرَ مَغْفِرَةً (مصدر ميمي).

رَجَعَ مَرَجِعًا (مصدر ميمي) / بَاتَ مَبِيئًا (مصدر ميمي).

✓ يصاغ من الفعل غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف

المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل آخره مثل:

أَقَامَ مُقَامًا (مصدر ميمي) / اسْتَغْفَرَ مُسْتَغْفِرًا (مصدر ميمي).

ثانياً:

مصدر الهيئة أو اسم الهيئة:

ويعرف بدلالته على هيئة حدوث الفعل، ولا يصاغ إلا من الفعل الثلاثي على وزن

(فِعْلَة) مثل: جلسَ جِلْسَةً (مصدر الهيئة) / وَقَفَ وَقْفَةً (مصدر الهيئة).

ملاحظة:

وردت في كتب اللغة بعض مصادر الهيئة من أفعال غير ثلاثية مثل:

- تعمّم عمّة (مصدر الهيئة).

- اختمرت المرأة خمرّة (مصدر الهيئة)

وتعتبر هذه المصادر سماعية لا يمكن القياس عليها.

ثالثا:

المصدر الصناعي:

مصدر يصاغ من الأسماء عن طريق القياس للدلالة على الاتصاف بالخصائص الموجودة في هذه الأسماء، وتكون صياغته بزيادة ياء مشددة على الاسم تليها تاء مثل:

قوم قومية (مصدر صناعي) / واقع واقعية (مصدر صناعي).

رابعا:

التذكير والتأنيث:

الاسم إما مذكر وإما مؤنث.

فالاسم المذكر يمكننا الإشارة إليه بـ (هذا) مثل: هذا وَلَدٌ (مذكر) / هذا دَفْتَرٌ (مذكر).

وينقسم إلى قسمين؛ **حقيقي ومجازي**. فالحقيقي كل اسم دال على إنسان أو حيوان

مثل: طِفْلٌ، فَرَسٌ..الخ.

أما المجازي فهو كل اسم دال على مذكر غير حقيقي؛ أي ما يعامل معاملة المذكر

مثل: قَمَرٌ، جَبَلٌ..الخ.

والاسم المؤنث يمكننا الإشارة إليه بـ (هذه) مثل:

هذه بِنْتُ (مؤنث) / هذه مِحْفَظَةٌ (مؤنث).

وينقسم إلى قسمين؛ **حقيقي ومجازي**. فالحقيقي كل اسم دال على إنسان أو حيوان مثل: امرأة، غزالة.. الخ.

أما المجازي فهو كل اسم دال على مؤنث غير حقيقي؛ أي ما يعامل معاملة المؤنث مثل: عين، سبورة.. الخ.

وينقسم المؤنث من حيث اتصاله بعلامة التانيث إلى ثلاثة أقسام هي:

- مؤنث معنوي: اسم معناه مؤنث ولا يحمل علامة تانيث مثل: سعاد، شمس..
- مؤنث لفظي: اسم معناه مذكر لكنه يحمل علامة تانيث مثل: أسامة، حمزة..
- مؤنث معنوي لفظي: اسم معناه مؤنث ويحمل علامة تانيث مثل: نفيسة ..

انطلاقاً مما سبق ذكره يمكن القول إن علامات التانيث تنحصر فيما يلي:

- التاء المربوطة مثل: حدة، خيرة ..
- ألف التانيث المقصورة مثل: ليلى، سلوى..
- ألف التانيث الممدودة مثل: أسماء، صحراء..

تعقيب:

مما يستوي فيه المذكر والمؤنث نذكر للتمثيل لا للحصر ما يلي:

- الصفات التي تكون على وزن (مفعَل) مثل: ولدٌ مِقَوْلٌ / بنتٌ مِقَوْلٌ ..
- الصفات التي تكون على وزن (مِقَوَال) مثل: رجلٌ مِعْطَارٌ / امرأةٌ مِقَوَالٌ..
- الصفات التي تكون على وزن (مِفْعِيل) مثل: رجلٌ مِعْطِيرٌ / امرأةٌ مِعْطِيرٌ..

- الصفات التي تكون على وزن (فَعُول) بمعنى (فاعل) مثل: غَيُور ..
- الصفات التي تكون على وزن (فَعِيل) بمعنى (مفعول) مثل: جَرِيح ..
- الصفات التي تكون على وزن (فِعْل) بمعنى (مفعول) مثل: نَبِيح ..
- الصفات التي تكون على وزن (فَعَلٍ) بمعنى (مفعول) مثل: سَلَب ..